

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف . إخاء . عدل

وزارة الصيد والاقتصاد البحري



خطاب السيد عبد العزيز الداھي،
وزير الصيد والاقتصاد البحري بمناسبة انطلاق
برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي في إطار برنامج أولوياتي
الموسع للرئيس

21 نوفمبر 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الوالي
السيد رئيس منطقة نواذيبو الحرة
السيد رئيس الجهة
السيد الحاكم
السيد العمدة
السادة المنتخبون
السادة الفاعلون في القطاع
أيها الحضور الكريم

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر على حضوركم فعاليات إطلاق برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي، ضمن محور مكونة تثنين مقدرات الصيد في إطار برنامج أولوياتي الموسع للرئيس.

ويجدر التذكير، قبل ذلك، بأن قطاع الصيد في بلادنا قد تضرر، كما هو الحال في سائر دول العالم، من آثار جائحة فيروس كورونا COVID-19، التي كان لها تأثير سلبي على ديناميكية الاقتصاد الوطني بشكل عام وقطاع الصيد والاقتصاد البحري بشكل خاص.

وفي هذا الإطار، حظي قطاع الصيد باهتمام خاص في برنامج أولوياتي الموسع للرئيس، نظرا لمحوريته في خلق الأنشطة المُدرة للدخل وتوفير فرص العمل ومن تعزيز الأمن الغذائي.

ويسعى برنامج أولوياتي الموسع للرئيس إلى خلق ديناميكية نوعية تُفضي إلى "تحول هيكلي" لتحفيز النشاط الاقتصادي وإضفاء المزيد من الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية من خلال التغلب على نقاط الضعف البنيوية، فضلا عن دعم القطاع الخاص.

أيها الحضور الكريم

يحتل الصيد التقليدي والشاطئي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مكانة بارزة من حيث الكميات المفرغة وانعكاساتها على المواطنين، ويعمل القطاع على إرساء حكمة نوعية تؤدي إلى نمو شامل لجميع المواطنين.

وقد تم إعداد برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي، الذي نشرف اليوم على إطلاقه، على مقاربة مبتكرة للبرامج التنموية، تعتمد أحدث المصفوفات المرجعية في مجال تحسين الأداء والمتابعة والتقييم والحكمة الرشيدة، مع اعتماد المرونة والسلاسة في مسار الإجراءات بما يضمن بلوغ الأهداف المنشودة.

ويهدف برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي إلى المساهمة نوعيا في تحسين ظروف عمل الصيادين التقليديين من خلال إجراءات جوهرية وأساسية لحمايتهم وتخفيف الأعباء عنهم، مثل توفير معدّات الأمن والسلامة، وضمان الحماية الاجتماعية والتأمين الصحي، وغيرها.

كما يشمل البرنامج إنشاء بنية تحتية ضرورية لتحسين نوع المنتج وجودته، فضلا عن تطوير مراحل سلاسل القيمة، وهو ما سيكون له أثر إيجابي على زيادة القيمة المضافة للقطاع، علاوة على توفير فرص العمل والرفع من مستوى دخل الصيادين.

وتبلغ الكلفة الإجمالية للبرنامج الذي تصل مدة تنفيذه إلى 30 شهرا، حوالي 22 مليار أوقية قديمة.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر للشركاء الفنيين والماليين لبلادنا، ولا سيما البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والتعاون الألماني، على مواكبتهم الدائمة لاستراتيجيات وسياسات القطاع.

وفي الختام أعلن على بركة الله انطلاق برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي، ضمن محور مكونة تهمين مقدرات الصيد في إطار برنامج أولوياتي الموسع للرئيس.

أشكركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته